

لسان العرب

(درع) الدَّرْعُ لَدَبُوسُ الحديد تذكر وتؤنث حكى اللحياني دَرْعٌ سَابِغَةٌ ودرع سابع قال أبو الأخرز مُقْلًا صَاءً بالدَّرْعِ ذِي التَّغَصُّنِ يَمْشِي العِرَضَنَى فِي الحَدِيدِ الْمُتَّقِنِ والجمع فِي القليل أَدْرَعٌ وَأَدْرَاعٌ وَفِي الكثير دُرُوعٌ قال الأَعشى واخْتَارَ أَدْرَاعَهُ أَنْ لَا يُسَبِّبَ بِهَا وَلَمْ يَكُنْ عَاهِدُهُ فِيهَا بِخَتِّ سَارٍ وتصغير دَرْعٍ دُرَيْعٌ بِغَيْرِ هَاءٍ عَلَى غير قياس لِأَنَّ قِيَّاسَهُ بِالْهَاءِ وَهُوَ أَحَدٌ مَا شَذَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ ابْنُ السَّكَيْتِ هِيَ دَرْعٌ الحَدِيدِ وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتَدَهُ حَيْسَاءً فِي سَبِيلِ □ الأَدْرَاعُ جَمْعُ دَرْعٍ وَهِيَ الزَّرْدِيَّةُ وَادْرَعَ بالدَّرْعِ وَتَدْرَعُ بِهَا وَادْرَعَهَا وَتَدْرَعُهَا لَدَبَسَهَا قال الشاعر إِنْ تَلَقَّ عَمْرًا فَقَدْ لاقَيْتَ مُدْرَعًا وليس مِنْ هَمْزٍ إِلَّا بِرَأْسِهِ وَلَا شَاءَ قال ابن بري وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا البَيْتُ مِنَ الأَدْرَاعِ وَهُوَ التَّقْدِيمُ وَسَنَذَكِرُهُ فِي آخِرِ التَّرْجُمَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ فَغَلَّ سَنَمْرَةً فَدُرِعَ مِثْلَها مِنْ نارِ أَيْ أُلْدَبَسَ عِوَضَها دَرْعًا مِنْ نارِ وَرَجُلٌ دَارِعٌ ذُو دَرْعٍ عَلَى النِّسْبِ كما قالوا لابنُ وَتَامِرٌ فَأَمَّا قولُهُم مُدْرَعٌ فعلى وَضَعِ لَفْظِ المَفْعُولِ مَوْضِعَ لَفْظِ الفاعِلِ وَالدَّرْعِيَّةُ النِّصَالُ الَّتِي تَنْفُذُ فِي الدَّرْعِ وَدَرْعُ المِراةِ قَمِيصُها وَهُوَ أَيْضًا الثَّوبُ الصَّغِيرُ تَلْبَسُهُ الجارِيَةُ الصَّغِيرَةُ فِي بَيْتِها وَكِلاهِما مَذْكَرٌ وَقَدْ يُؤنَّثانُ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ دَرْعُ المِراةِ مَذْكَرٌ لا غيرَ وَالجَمْعُ أَدْرَاعٌ وَفِي التَّهْذِيبِ الدَّرْعُ ثُوبٌ تَجُوبُ المِراةُ وَسُوطُهُ وَتَجْعَلُ لَهُ يَدَيْنِ وَتَخَيِّطُ فَرَجَيْهِ وَدُرِعَتِ الصَّبِيَّةُ إِذَا أُلبِستِ الدَّرْعَ وَادْرَعَتْهُ لَبَسَتْهُ وَدَرِعَتِ المِراةُ بالدَّرْعِ أَلْبَسَهَا إِياهِ وَالدَّرْعُ رِاعةٌ وَالمِدرَعُ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ الَّتِي تُلبَسُ وَقِيلَ جُبَّةٌ مَشْقوقَةٌ المُقَدِّمُ وَالمِدرَعَةُ ضَرْبٌ آخَرَ وَلا تَكُونُ إِلَّا مِنَ الصَّوْفِ خَاصَّةً فَرَقُوا بَيْنَ أَسْمَاءِ الدَّرْعِ وَرِاعةٍ وَالمِدرَعَةِ لِاخْتِلافِها فِي الصَّنْعَةِ إِرادَةَ الإِيجازِ فِي المَنْطِقِ وَتَدْرَعُ مِدرَعَتَهُ وَادْرَعَهَا وَتَمَدَّرَعَهَا تَحَمَّلُها ما فِي تَبْطِيقِ الزائِدِ مَعَ الأَصْلِ فِي حالِ الاِشْتِاقِ تَوَفِيَةً لِلْمَعْنَى وَحِرَاسَةً لَهُ وَدَلالَةً عَلَيْهِ أَلَّا تَرى أَنَّ نَهْمَ إِذَا قالوا تَمَدَّرَعَتِ وَإِنْ كانَتْ أَقوى اللغَتَيْنِ فَقَدْ عَرَضُوا أَنْ نَفْسَهُم لئِلا يُعْرَفَ غَرَضُهُم أَنَّ الدَّرْعَ هُوَ أَمٌّ مِنَ المِدرَعَةِ ؟ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى حُرْمَةِ الزائِدِ فِي الكَلِمَةِ عِنْدَهُمْ حَتَّى أَقْرأَهُ إِقْرارَ الأُصولِ وَمِثْلُهُ تَمَسَّكَنَ وَتَمَسَّسَلَمَ وَفِي المِثْلِ شَمَّرَ ذِيلاً وَادْرَعُ لَيْلاً أَيْ اسْتَعْمَلَ الحَزْمَ وَاتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا وَالمِدرَعَةُ صُفَّةٌ الرِّجْلِ إِذَا بَدَتْ مِنْها رُؤُوسُ الواسِطَةِ الأَخِيرَةِ قال الأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لَصُفَّةِ الرِّجْلِ إِذَا بَدَتْ مِنْها رَأْسُ الوَسَطِ والأَخِيرَةِ مِدرَعَةٌ

وشاة دَرَعاء سَوْداء الجسد بَيضاء الرَّأس وقيل هي السوداء العنق والرأس وسائرُها
أَبيض وقال أبو زيد في شَيَاتِ الغنم من الضأن إِذا اسودَّت العنق من النعجة فهي
دَرَعاء وقال الليث الدَّرَعُ في الشاة بياضُ في صدرها ونحرها وسواد في الفخذ وقال
أبو سعيد شاة دَرَعاء مُختلفة اللون وقال ابن شميل الدرعاء السوداء غير أَن عنقها
أَبيض والحمراء وعنقُها أَبيض فتلك الدَّرَعاء وَإِن ابْيَضَّ رَأْسُها مع عنقها فهي
دَرَعاء أَيضاً قال الأزهري والقول ما قال أبو زيد سميت درعاء إِذا اسودَّت مقدمها
تشبيهاً بالليالي الدَّرَعُ وهي ليلة ستَّ عَشْرَةَ وسبعَ عَشْرَةَ وثماني عشرة اسودَّت
أوائلها وابيضَّ سائرُها فسُمِّيَ دُرْعاءَ لم يختلف فيها قول الأَصمعي وأبي زيد وابن
شميل وفي حديث المِعْرَاج إِذا نحن بقوم دُرْعُ أَن زَمَّنا فُهم ببيض وأَن صافهم سود الأَدْرَعُ
من الشاة الذي صدره أَسود وسائرُه أَبيض وفرس أَدْرَعُ أَبيض الرَّأس والعنق وسائرُه
أَسود وقيل بعكس ذلك والاسم من كل ذلك الدَّرَعُ والرَّعة والليالي الدَّرَعُ والدَّرَعُ الثالثة
عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة وذلك لِأَنَّ بعضها أَسود وبعضها أَبيض وقيل هي التي
يطلع القمر فيها عند وجه الصبح وسائرُها أَسود مظلم وقيل هي ليلة ست عشرة وسبع عشرة
وثماني عشرة وذلك لسواد أوائلها وبياض سائرُها واحدها دَرَعاء ودَرَعَةُ على غير قياس
لِأَنَّ قياسه دُرْعُ بالتسكين لِأَنَّ واحدها دَرَعاء قال الأَصمعي في ليالي الشهر بعد
الليالي البيض ثلاث دُرَعُ مثل صُرْدٍ وكذلك قال أبو عبيد غير أَنه قال القياس دُرْعُ
جمع دَرَعاء وروى المنذري عن أَبِي الهيثم ثلاث دُرَعُ وثلاث طُلَمَّ جمع دُرَعَة وطُلَمَة
لا جمع دَرَعاء وطُلَماء قال الأزهري هذا صحيح وهو القياس قال ابن بري إِنما جمعت
دَرَعاء على دُرَعٍ إِتباعاً لَطُلَمَّ في قولهم ثلاث طُلَمَّ وثلاث دُرَعٍ ولم نسمع أَن فَعْلَاءَ
جمعُهُ على فُعْلٍ إِلاَّ دَرَعاء وقال أبو عبيدة الليالي الدَّرَعُ هي السود الصُّدُورُ
البيضُ الأَعجازُ من آخر الشهر والبيضُ الصدور السودُ الأَعجازُ من أوَّل الشهر فَإِذا
جاوَزَت النصف من الشهر فقد أَدْرَعَ وَإِدْرَاعُه سوادٌ أَوَّلُه وكذلك غنم دُرْعُ للبيض
المآخِر السُّودِ المَقادِيمِ أَو السودِ المآخِرِ البيضِ المَقادِيمِ والواحد من الغنم
والليالي دَرَعاء والذكر أَدْرَعُ قال أبو عبيدة ولغة أُخْرَى لِيالِ دُرَعٍ بفتح الراء
الواحدة دُرَعَة قال أبو حاتم ولم أسمع ذلك من غير أَبِي عبيدة وليل أَدْرَعٍ تَفَجَّرَ
فيه الصبح فابْيَضَّ بعضُه ودُرَعِ الزَّرَعُ إِذا أُكِل بعضُه ونَبَت مُدْرَعٌ أُكِل
بعضه فابْيَضَّ موضعه من الشاة الدَّرَعاء وقال بعض الأعراب عُشْبُ دَرَعٍ وتَرَعُ
وَتَمَعُ ودَمَطُ وولَجُ إِذا كان غَضًّا وأَدْرَعُ الماءُ ودُرَعُ أُكِل كل شيء قَرُبَ
منه والاسم الدَّرَعُ وأَدْرَعُ القومُ إِدْرَاعاً وهم في دُرَعَة إِذا حَسَرَ كَلَأُوا هُم عن
حَوْلِ مِيَاهِهِمْ ونحو ذلك وأَدْرَعُ القومُ دُرَعٌ ماؤهم وحكى ابن الأعرابي ماء مُدْرَعٍ

بالكسر قال ابن سيده ولا أَحَقُّهُ أُكْلُ مَا حَوَّلَهُ مِنَ الْمَرْعَى فَبَاعِدٌ قَلِيلًا وَهُوَ دُونَ الْمُطْلَبِ وَكَذَلِكَ رَوْضَةٌ مُدْرَعَةٌ أُكْلُ مَا حَوْلَهَا بِالْكَسْرِ عَنْهُ أَيْضًا وَيُقَالُ لِلْهَجِينِ إِِنَّهُ لَمْ يُعْلَاهِجْ وَإِنَّهُ لِأَدْرَعٌ وَيُقَالُ دَرَعٌ فِي عُنُقِهِ حَيْثُ لَأَ ثُمَّ اخْتَلَفَتْ وَرَوَى ذَرَعٌ بِالذَّالِ وَسَنَدَكَ فِي مَوْضِعِهِ أَبُو زَيْدٍ دَرَعٌ عُنُقُهُ تَدْرِيْعًا إِذَا جَعَلْتَ عُنُقَهُ بَيْنَ ذِرَاعِكَ وَعَضُدِكَ وَخَنَقْتَهُ وَانْدَرَأَ يَفْعَلُ كَذَا وَانْدَرَعُ أَيِ انْدَفَعُ وَأَنْشَدَ وَانْدَرَعَتْ كُلُّ عِلَاةٍ عَنَسٌ تَدْرُسُ اللَّيْلَ إِذَا مَا يُمَسِّي وَادْرَعُ فَلَانَ اللَّيْلَ إِذَا دَخَلَ فِي ظُلْمَتِهِ يَسْرِي وَالْأَصْلُ فِيهِ تَدْرُسُ كَأَنَّهُ لَبَسَ ظِلْمَةَ اللَّيْلِ فَاسْتَرَبَهُ وَالْانْدَرَعُ وَالْانْدَرَعُ التَّقْدُّمُ فِي السَّيْرِ قَالَ أَمَامَ الرَّكْبِ تَنْدَرَعُ انْدَرَاعًا وَفِي الْمَثَلِ انْدَرَعُ انْدَرَاعَ الْمُخَيَّاتِ وَانْقَصَفَ انْقِصَافَ الْبِرِّ وَقَوْلُ بَنِي الدَّرَعِ عَاءُ حَيٌّ مِنْ عَدُوِّهِ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً فِي بَعْضِ نَسَخِ حَوَاشِيِ ابْنِ بَرِيٍّ الْمَوْثُوقِ بِهَا مَا صَوَّرْتَهُ الَّذِي فِي النُّسخَةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ الذُّرَعَاءِ عَلَى وَزْنِ فُعْلَاءَ وَكَذَلِكَ حَكَاهُ ابْنُ التُّوَلْمِيَّةِ فِي الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ بِذَلِكَ مَعْجَمَةً فِي أَوَّلِهِ قَالَ وَأَطْنُ ابْنُ سَيْدِهِ تَبِعَ فِي ذَلِكَ ابْنُ دَرِيدٍ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي الْجَمْهَرَةِ فَقَالَ وَبَنُو الدَّرَعِ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ذَكَرَهُ فِي دَرَعِ ابْنِ عَمْرٍو وَهُمْ حُلَفَاءُ فِي بَنِي سَهْمٍ .

(* كَذَا بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ) بِنُ مَعَاوِيَةَ بِنِ تَمِيمِ بِنِ سَعْدِ بِنِ هُذَيْلٍ وَالْأَدْرَعُ اسْمُ رَجُلٍ

وَدَرَعَةٌ اسْمُ عَنَزٍ قَالَ عُرْوَةُ بِنُ الْوَرْدِ أَلَمَّا أَغْزَرَتْ فِي الْعُسِّ بِزُلِّ وَدَرَعَةٌ بِرِنْتِهَا نَسِيًا فَعَالِي